في شرحه على الازهار لكن له شاهد عند الدارقطني والبيهقي من حديث جابر
الطويل وفيه ضعف وان كان فيه ابن لهيعة ومن حديث ابن عباس وفي حديث جابر
الطويل في الحج عند مسلم ما لفظه ثم اذن بلال فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر
وكان ذلك يوم الجمعة بالاجماع انتهى وهذا الحديث مع شواهده مما يدل
على وجوب صلاة الجمعة على غير من استثنى ومن الادلة على ذلك حديث عبد الله
بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر
رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه
احمد ومسلم وعن ابي هريرة وابن عمر انهما سمعا رسول الله يقول على اعواد منبره
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن
من الغافلين رواه مسلم ورواه احمد والنسائي من حديث ابن عمر وابن عباس
وعن ابي الجعد الضمري وله صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث
جمع تهاونا طبع الله على قلبه رواه الخمسة وابن حبان والحاكم وقال صحيح
على شرط مسلم وحسنه الترمذي وصححه ابن السكن ولفظ ابن حبان من ترك الجمعة
ثلاثا من غير عذر فهو منافق وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة
ثلاثا من غير ضرورة طبع على قلبه رواه احمد والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة
والحاكم قال الدارقطني انه اصح من حديث ابي الجعد ورواه احمد والحاكم من
حديث ابي قتادة واسناده حسن ورواه ابو نعيم من حديث ابي عياش
بن جبير والطبراني من حديث اسامة ومن حديث ابن ابي اوفى ورواه ابو بكر
بن علي المروزي في كتاب الجمعة له من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا طبع الله على قلبه وجعل

قلبه

١٤

قلبه قلب منافق واخرجه ابو يعلى ورجاله ثقات وصححه ابن المنذر ورواه ابو يعلى
عن ابن عباس من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره ورجاله
ثقات وعن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ايها
الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا
الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر والعلانية ترزقوا
وتنصروا وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا في يومي
هذا في شهري هذا من عامي هذا الى يوم القيامة فمن تركها في حياتي او بعدي
وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له
في امره الا ولا صلاة له ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب
فمن تاب تاب الله عليه الا لا تؤمن امراة رجلا ولا يؤم اعرابي مهاجرا الا
ولا يؤم فاجر مؤمنا الا ان يقهره سلطان يخاف سيفه وسوطه رواه
ابن ماجه من طريق عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر
والعدوي قال ابن حجر في التلخيص واهي الحديث واخرجه البزار من وجه اخر
وفيه علي بن زيد بن جدعان قال الدارقطني الطريقين كلاهما غير ثابت انتهى
قلت لكن ذكر سيدي العلامة الحسن بن القاسم بن محمد ان له شاهدا من حديث ابي سعيد
وعزاه الى الطبراني في الاوسط ذكر ذلك في رسالته التي الفها في وجوب
صلاة الجمعة وان لم يكن ثم امام اعظم موجودا وذكر في مجمع الزوائد حديث
ابي سعيد وقال رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عطية الباهلي ولم اجد
من ترجمه وبقية رجاله ثقات انتهى ولا عذر بقول من يقول من العلماء انها الاخ

كما في اصول الغاية وشرحها في اصول الفقه